

مقدمة الصوت الثالث لأجل لبنان خلال اللقاء الحواري حول مكونات المواطنة والهوية الجامعة ٢٠١٥/٦/٢٤

شكرًا جميعاً لحضوركم

بشرفنا هل لقاء مع حضرات السادة معالي الوزير ريمون عريجي، سعادة
الأستاذ سمير فرنجية ومعالي الأستاذ زياد بارود، والحضور الكريم.
بصفتي رئيسة جمعية الصوت الثالث لأجل لبنان، ولهلي بعد ما بيعرفونا،
بحب عرفكن على " الصوت الثالث لأجل لبنان" هلي نشأ بال2011
وتسجل بال2012 بوزارة الداخلية.

بهل مناسبة بوجه تحية خاصة لمؤسس الجمعية السيد سيرج شوليكا هلي
إجا خصيصاً" من باريس ليشارك معنا بهل حوار.
ومن وقتنا، نضم لسيرج، العديد من الزملاء وبتدأنا نشتغل سوى لنتطور
وندمع أفكار وسلوكيات الصوت الثالث لأجل لبنان، هلي هو صوت
مستقل.

• ليش الصوت الثالث لأجل لبنان؟

لأن أردنا جمع الأكثرية الصامة بالمجتمع المدني اللبناني، خارج الإنقسام الحاد هلي فرق المجتمع بشكل ثنائي بين: مع وضد، وضد ومع وعقم الحوار.

فأردنا إنشاء منصة لنقل صوت اللبنانيين العايشين بلبنان أو بالخارج، بغض النظر عن إنتمائاتهم السياسية أو الدينية وهلي بأمنو بأن الإنتماء للوطن هو قبل كل شي،

ثقافة، مسؤولية، سلوك وإلتزام.

طموحنا هو العمل للسلم المدني، لثقافة السلام والحوار، للعيش معا" بتنوع النسيج الإجتماعي وتضامنو، لسيادة وإستقلال لبنان، ولدولة الحق والقانون والمؤسسات.

بإختصار شديد، أبرز الأعمال هلي قمنا فيها بإطار بناء السلام هي إطلاق مبادرة رائدة منذ عام 2012 في اليوم العالمي للسلام، في 21 أيلول.

هل مبادرة أطلقناها تحت شعار "لحظة وعي". وبتشارك فيها البلديات وجمعيات عديدة من عدة مناطق لبنانية مثل بيروت، عالية، جبيل، طرابلس، عكار وبفضل أعضاء من الصوت الثالث لأجل لبنان، كمان بباريس وبكندا، لنعبرونؤكد عن إرادتنا للسلام بلبنان.

أيضاً"، كان عنا بالمشاركة مع رئيسة المركز الدولي للعدالة الإنتقالية بلبنان، السيدة كارمن أبو جودة، لقاء أولي مع طلاب من الجامعة اليسوعية والجامعة الأمريكية حول فيلم وثائقي "بدنا نعرف"، أخرجتو السيدة كارول منصور لإحياء ذاكرة الحرب وكان هدفنا نعرف مدى رغبة الجيل الحالي إنو يعرف شو صار وكيف ممكن يستعمل هل معرفة ليتقادي أخطاء الماضي.

هل عمل تم ضمن نشاطات أول club 3V أنشأنا بالجامعة الياسوعية، والفكرة هي التوسع ليكون إلنا وجود بكل الجامعات.

أيضاً" شاركنا بورشات عمل حول التفاوض والوساطة في مجال السياسية، بإطار نشاطات المركز المهني للوساطة هلي بتترأسو السيدة جونا هواري. جمع هذا التدريب أشخاص بمتلو مختلف الأحزاب السياسية ونحن مثلنا المجتمع المدني.

شاركنا أيضاً" بندوات طاولة حوار المجتمع المدني مع الأميرة حياة إرسلان، وكمان بالعمل لدعم الزواج المدني ودعم جمعية "سكر الدكانة" بمُكافحتها للفساد.

وأخيراً" تحت شعار المواطنة حبيناً نخلق مساحة حوار مع أشخاص عندنا خبرة، سياسيين وغير سياسيين، حول مواضيع بتأدي لتطوير تفكيرنا ومشاركتنا ومساهمتنا ببناء أركان المواطنة.

أول لقاء كان مع الرئيس ميشال سليمان بباريس، بتشرين الثاني 2014، تحت عنوان " بين سلوكيات الأمس ومتطلبات الغد، هل تبقى الجمهورية؟ واليوم حوارنا هو حول:

- موقع الإنتماء الوطني بالنسبة لمختلف الإنتماءات السياسية والدينية والطائفية والثقافية.

- وهل يزال المجال مفتوحاً" أمام المواطنة؟

- وكيف نعمل لأبراز هوية وطنية تركز على المساوات بين الحقوق والواجبات وتكون السقف الجامع للهويات المختلفة؟

هل موضوع هو من أهم المسائل هلي مفروض تتطرح اليوم بوجود هل درجة المرتفعة من الحروب والإنشقاق بين الناس.

فالعمل على المواطنة هي الوسيلة الوحيدة، هلي بإمكاننا ترجع الأمل، وتعيد ترميم الروابط الإنسانية الموجودة عند كل الناس في جميع أنحاء العالم وجميع الأعمار وجميع الديانات وجميع الطوائف و الأعراق.

وبحب إختم كلمتي بقول جبران خليل جبران بتعرفوا كلكن وبحب دايمًا

إتذكروا وهو "لو لم يكن لبنانُ وطني لإخترتُ لبنانَ وطنًا" لي".

إيميه ناصر كرم .